

الفصل الدراسي الأول

النحو والصرف

الدرس الأول: أسلوب التعجب

التعجب عمل لغوي ينشئه المتكلم للتعبير عن تعجبه من الأشياء والأحداث أو الأشخاص.

للتعبير عن التعجب نستعمل الصيغ التالية:

- ١- صيغتين قياسيتين هما:
 - ما أفعله.
 - أفعال به (وهو قليل الاستخدام)
- ٢- صيغ سماعية نحو: ياله، لله دره، سبحان الله، الاستفهام الدال على التعجب.
 - يصاغ التعجب مباشرة من فعل تتوفر فيه الشروط التالية:
 - (ثلاثي، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، قابل للتفاوت)
 - إذا كان الفعل غير ثلاثي أو الصفة منه على وزن (أفعل) الدالة على لون أو عيب، يصاغ التعجب من المصدر مسبوقةً بفعل تعجب مساعد، نحو (أكثر، أقل، أشد، أعظم)
 - تكون جملة التعجب اسمية: ما أفعله، أو فعلية: افعل به.

التطبيقات

- ١- استخراج صيغ التعجب من النص التالي:
- فما أسعد الطائر، ما أخوف الطائر، فأكرم به إنساناً، ما أشد احتياج الأسرة.
- ٢- اعرّب جمل التعجب في النص التالي:
- ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، أغرب: فعلٌ ماضٍ لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوباً وتقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر ما، أمر: مفعول به منصوب لفعل التعجب.
- ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، أشد: فعلٌ ماضٍ لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوباً وتقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر ما، حمق: مفعول به منصوب لفعل التعجب، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
- ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، أسرع: فعلٌ ماضٍ لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوباً وتقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر ما، عدو: مفعول به منصوب لفعل التعجب، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
- وما أكثر الواءه نفس الإعراب السابق.

التدريب

- ١- استخراج صيغ التعجب من الأمثلة التالية:
 - ما أكثر الروم، ما أقل المسلمين، ما أقل الروم وأكثر المسلمين.
 - ما أظلم من يعطيك من قلبه، ما أحرى بذي اللب، ما أضيق العيش.
 - ما أحسن الدين، أخلق بذي الصبر.
- ٢- ميز صيغ التعجب القياسية من صيغ التعجب السماعية:
 - لله در القائل: صيغة سماعية، ما أقل حظي: صيغة قياسية، ما أوضع مقامي: صيغة قياسية، ما أغباك بين الأزهار: قياسية، يا سبحان الله: سماعية، ما أحلى: قياسية، يا سبحان الله: سماعية، ما أكبر: قياسية، لله در ذلك الرجل: سماعية، ما أمتن حيطانك: قياسية.
- ٣- اعرّب ما تحته خط في الأمثلة التالية:
 - ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، أحلى: فعلٌ ماضٍ لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوبًا وتقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر ما، الطفولة: مفعول به منصوب لفعل التعجب.
 - أعجب: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغته الأمر، وهو فعل التعجب، ي: حرف جر زائد، والهاء: ضمير مبني في محل رفع فاعل بضمّة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف. ومن جوع جار ومجرور.

- أكرم: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغته الأمر، ، ب: حرف جر زائد، والهاء: ضمير مبني في محل رفع فاعل بضممة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف.

- ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، أكثر: فعلٌ ماضٍ لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوباً وتقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر ما، القوت: مفعول به منصوب لفعل التعجب.

٤- - صغ التعجب من الأفعال التالية وضعه في جملة من إنشائك:

- ما أقوى الرجال، ما أخف الحمل، ما أكثر ارتياح الأطفال، ما أفسى الحياة، ما أكثر تعاطم البشر، ما أجود أهل المدينة، ما أسرع الطائرة!، ما أهدى الصبية، ما أشد انخداع البشر، ما أمكر الأعداء.